



36 م. د. عبدالهادي عبد الحميد الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

عاشوراء وزارة الداخلية

بعد شهر من الآن يهل علينا شهر محرم الحرام، ونذكرى عاشوراء الإمام الحسين عليه السلام، وتتخذ الحسينيات الكويتية استعداداتها لزوم هذه المناسبة الإسلامية. وتشاركهم في ذلك مشكورة وزارة الداخلية والتي تبذل لهداه المناسبة الجماهيرية جهدا واضحا ومشهودا عبر تنظيمها للاجتماع السنوي مع متولي واصحاب هذه الحسينيات والمجالس، التي تتجاوب مع توجيهاتها العامة وخاصة فيما يتعلق بالخطباء. وكذلك تواجد رجال الشرطة لمزيد من الأمن والأمان للحسينيات وروادها، فلهم التقدير والامتنان.

غير أن هناك غصة مؤلمة تتكرر كل عام - بكل أسف - دون وجود حل أو ضوابط محددة ومعروفة، وهي فيما يتعلق بإجراءات دخول الخطباء إلى البلاد، وعلى الرغم من تجاوب أسبق من أصحاب الحسينيات مع وزارة الداخلية بتشكيل لجنة تطوعية، يتم عبرها التنسيق وتقديم طلبات سمة الدخول لوزارة الداخلية، إلا أنه غالبا ما تواجه بمعوقات جمة، تؤدي إلى منع دخول الكثيرين من الخطباء بدعوى قيود أمنية، ولكن مع واسطة النواب وغيرهم يتم الفرغ في آخر لحظة! وبعضهم تصدر سمة الدخول من بعد مضي أيام من عاشوراء. بل الأدهى والأمر أن يتم تفسير الخطيب بعد دخوله البلاد رسميا، وأثناء تواجده في الحسينية!!

ومنهم خطباء كبار لهم وزنههم العلمي والجماهيري في العالم - كما حصل في العام الماضي - مما كان له أثر سلبي على مشاعر جمهور الحسينيات، وعلى سمعة الكويت المعروفة بتعدديتها الدينية واحترامها للحريات الدستورية. ومن المؤكد أن الحسينيات الكويتية قاطبة لا تقبل بأي شخص كان من كان أمن البلاد وأمانها، وهي منضبطة بالقوانين (ولا يقاس بالشؤون والنواد التي لا يخلو أي مرفق منها)، فالحسينيات جزء لا يتجزأ من سلامة واستقرار البلاد، لكن نحن دولة قانونية، من غير المعقول أن تتخذ إجراءات المنع أو التأخير، بأسلوب يفهم منه أنه مزاجي وتعسفي، أو نتيجة استجابة لضغوط ما. بل البديل الحضاري والقانوني والمقبول، أن يتم التشاور والتعاون وديا بين من يمثل الحسينيات، ووزارة الداخلية لوضع ضوابط أو ميثاق ينظم مسطرة لمن يقبل بدخوله البلاد، أو لمن يعتذر منه، حتى تتم الإجراءات بسلاسة وبوقت مبكر، وبلا إجراءات.

ويضاف على ذلك، وعلى المدى البعيد، ينبغي التفكير بالسماح لإنجاز معهد تعليمي لإعداد الخطباء الكويتيين للمنبر الحسيني، فهم أبخص بأعراف بلادهم وقوانينها، ومصالح وطنهم، مع الاحترام والتقدير للخطباء الذين متأثرهم جليلة في البلاد.

رأي

عزة الفاهدي

نأمل أن تستمر وزارة الصحة في نهجها الإصلاحي

غالبا ما تكثر شكاوى المواطنين من الخدمات المقدمة اليهم سواء كانت تعليمية أو صحية وفي الغالب ما يقع وزير الصحة في مآزق سياسية نتيجة الإرث حملته هذه الوزارة من أخطاء غالبا ما يتحملها وزير الصحة. اليوم وزارة الصحة بدأت تجد نماءها وبدأت تخطو بخطوات جادة نحو طريق الإصلاح ولنا على سبيل المثال مباني المستشفيات الجديدة التي تم افتتاحها فهي على قدر كبير من التطور والنظافة وتتمتع بجودة الخدمة أسوة بالمستشفيات الخاصة، بل في كثير من الأحيان نجد أن مستشفيات الحكومة تعالج الأخطاء الطبية التي تنتج في العلاج في المستشفيات الخاصة فتعالج في الحكومة نظرا لجودة ودقة الأجهزة وكفاءة الطاقم الطبي في مستشفيات الحكومة. وقد يعتقد البعض ان مستشفيات الحكومة كلها سيئة ولكن لا، نعم إن العديد من المباني القديمة سيئة وتحتاج إلى تجديد، ولكن نحن ننظر بعين إلى المباني الجديدة التي تم افتتاحها فهي على قدر كبير من الجودة سواء في المبنى أو حتى أداء الطاقم الطبي.

ان المستوى الذي وصلت إليه جودة المستشفيات الجديدة تمنى أن يتم تعميمها على جميع مستشفيات الكويت بحيث يتم إبدال القديم بالجديد حتى يحصل المرضى على رعاية فائقة فيقل الزحام وتقل معدلات التمرن من الخدمات الصحية المقدمة في مستشفيات الحكومة. أعرف تماما أن الميراث الذي حملته وزير الصحة الحالي قسيل وهو قد يعوق عن تحقيق مبتغاه في تطوير كل المباني والارتقاء بالأداء في ظل ما شهدته وزارة الصحة من أزمات في السنوات السابقة ولكن كل ما نأمله حقيقة ان يتم دعم وزارة الصحة سواء من اليزانية المخصصة لها أو تسهيل إجراءات عملها فسي بقية الدوائر الأخرى نظرا لحساسية علاقة وزارة الصحة وطبيعة ارتباط هذه الوزارة بالجمهور.

فالوطن كيف له ان يتأكد أن الدولة رعاها وتعتني به وتوفر له الرفاه اللازم، أولا من خلال الخدمات الصحية المقدمة له بحيث يشعر بأن الدولة تعتني بصحة وسلامة أرواح المواطنين ولا تعرض حياتهم للخطر مما يدعو الى قلة الاحتقان السياسي والتشنج الذي نشهده بين الفينة والأخرى بين الحكومة والمواطن. فكثير من المواطنين يريدون باستمرار أن أموال الكويت لا تستغل خير استغلال وأن المواطنين البسطاء همومون من خير هذا البلد، وهذه النظرة تحديدا يجب على كافة القطاعات والوزارات المعنية تقديم خدمات للمواطنين بان تعمل جاهده على تغيير هذه النظرة.

فالوطن الكويتي لا بد ان يكون في أول اهتمامات الدولة وهو كذلك ولكن مع الأسف فإن بعض القيادات التي تم إيكال مسؤولية اتخاذ القرار إليها لم تكن على حرص ورعاية في الاهتمام بالمواطن وهذا ما نأمل ألا نراه في القيادات الجديدة سواء في وزارة الصحة أو سواها. لذلك فإن النهج الإصلاحي الذي تأمله من وزارة الصحة وغيرها من الوزارات الأخرى من الضروري أن يستمر في توجيهه نحو التطوير فليس من الضروري ان يتم اقتباس تجارب الدول الأخرى وتطبيقها في الكويت بل من الجليل ان تكون لنا بصماتنا الخاصة بنا في كل قطاعات الدولة. لذلك فنحن نحيا وزارة الصحة على نهجها الإصلاحي الذي اتبتهه والمستشفيات الجديدة التي تم افتتاحها ونأمل في المقابل أن يتم وضع خطة خمسية لضرورة استبدال كافة المستشفيات القديمة بالجديدة.

فبعض المستشفيات لدينا للأسف لا يليق بأن يكون مستشفى حكوميا فسي دولة مثل دولتنا الكويت ولنا على سبيل المثال مستشفى مبارك ومستشفى العدة وغيرها من المستشفيات العديدة التي تحتاج إلى إعادة ضخ الدماء فيها. فالمواطنون سواء، والمستور الكفى التمييز بين المواطنين، لذلك فنحن نرجو ان تكون جميع مستشفيات الكويت في كافة المناطق بنفس المستوى.



صلاح الشايحي
katebkom@gmail.com

طبول الدم

تحدث الكاتب والمؤرخ العراقي الكبير الاستاذ حسن العلوي حديثا بالغ الأهمية، حيث قال: إنه في عام 1932 تقدم العراق بأوراقه للانضمام إلى عصبة الأمم المتحدة كأول بلد عربي مستقل يدخل الهيئة الأممية، ولكن الهيئة رفضت طلب الانضمام إليها بسبب عدم تحديد العراق حدوده مع الكويت، وأنه ولكي تتم الموافقة على الانضمام مع الكويت، فلا بد أن يتم تحديد الحدود مع الكويت. ولأجل إتمام هذا الإجراء فإنه تم التخطاط مع الكويت من خلال رئيس وزراء العراق عامذاك نوري السعيد والمندوب السامي البريطاني في العراق مع الشيخ أحمد الجابر حاكم الكويت آنذاك والمندوب السامي البريطاني في الكويت، وبناء عليه تم تحديد الحدود العراقية - الكويتية



عالمنا والسياحة.. ثروة وتميز وإبداع وتجديد

مقالة وفيه جميلة، بنصائح مخلصه للزميل الكبير يوسف عبدالرحمن خص فيها بالتنبيه والعناية لمنتزه الكويت الأول سياحيا (الخيران) بتاريخ 2018/7/23 واقع مشاهداته مباشرة لتلك المشروع الذي ولد اوائل سبعينات القرن الماضي، بإبداع متجدد لمشاريع شركة حكومية سياحية ترفيهية كانت تحتوي آنذاك بداخلها فقط لا غير 195 شاليها وعددا محدودا من استوديوهات سياحية عائلية، وتحركت بعد التحرير لزيادتها وتحسين نوعيتها بعدد اكبر واكثر رفاهية وفخامة، نظرا للاقبال الكبير على تزاحم المواطنين والوافدين للمجمعات التعاونية وغيرها للحصول على موقع للراحة والاستجمام والتمتع بخدماتها المدروسة والمرتبطة باسم الشركة الحكومية الداعمة لنشاطاتها ومواقعها الأخرى بالعاصمة والمحافظات، تختلف فيها التخصصات السياحية والنشاطات باسم المشروعات السياحية. توسعت جغرافيتها بشاليها بمساحة مماثلة بأحلى الجزر (فيلكا) بمستوى متواضع امام العملاق (منتزه الخيران نضارة وجداره بكل معانيها رغم الاقتراحات، والملاحظات لزوارها كما اشار لها بومهند مشكورا) وللإحاطة واحترامنا للجميع، واحقا لكل مخلص بمجهود

وقوع على تلك الأربعة المذكورون، نوري السعيد والمندوب السامي البريطاني في العراق من جهة ومن جهة الكويت الشيخ أحمد الجابر والمندوب السامي البريطاني، وبناء على هذا التحديد تم قبول العراق. ويستطرد الأستاذ العلوي قائلا: إنه لم تحدث اعتراضات أبدا وسارت الأمور على ما يرام. في الحقيقة فإن هذه وثيقة تنطوي على أهمية كبيرة، ملخصها أنه لولا الكويت لما تم قبول العراق عضوا في عصبة الأمم، كما أنه يبين تسامح الكويت في سياستها الخارجية حتى قبل أن تبلغ مبلغ الدولة المكملة الأركان. نستعيد هذا الوثيقة التاريخية ونحن نعيش ذكرى الغزو العراقي الأثيم للكويت والتي مرت

محمد عبد الحميد الجاسم - الصقر - سراييفو البوسنة

لا ينكر اسم ومسمى منتزه الخيران الا وينكر فيه مديره العام المغفور له بإذن الله الأستاذ البديع سياحة وسياسة متميزة عدنان زين الدين، لبناني الهوية كويتي الهوى السياحي الكويتي طيلة توليه قيادتها بكل ظروفه لما قبل الغزو الغازر واثنائه، ولما بعده؛ يشهد له زملاؤه بالعمل والشركة، ورواد المنتزه العلامة الأكبر للسياحة الكويتية، ونحن كذلك لأسبوع الغزو الغاشم وطيلة الاحتلال والتمترس البعثي بالمشروع خلال ايامه الاولى وما قام به المحروم بونيل من دور وطني شجاع حافظ فيه على الكثير من موافقه، وعزز تواجده رغم امكانياته المحدودة برفقة أسرته واطفاله داخل المنتزه؟! وطلب المحتلين ترحيله، ومغادرته للموقع بعد أسبوعين تركناه يواجه فظائعهم؟! ويركب قطاره من الخيران للسالمية خلال أغسطس بتوقيت خيالي استغرق 5 ساعات مزعجات؟! و76 مخاطرة وقسوة بيئة وطبيعة للطريق السريع وبطء ساعاته، هو وأسرته ومائة عامل وعاملة، تم طردهم معه! جاشت مشاعره للإعلام المحلي والعالمي بتعبيره الإعلامي معنجا «كترتك أحد أولاده مرغما!» وبعد التحرير بحمد الله عاد لخدمته ووفى بأمانة جهده، وتركه مرغما بعد استغناء الشركة عن خدماته



د. علي عبد الرحمن الحويل

عندما تحولت مصر في الستينيات من الاقتصاد الحر الى الاشتراكية تأثرا من الرئيس عبدالناصر. بجوزيف تيتو الرئيس اليوغسلافي والذي كان بمنزلة الأب الروحي له، لم تكن تمتلك مقومات الدولة الاشتراكية الرعوية كاملة فدخلها يعتمد على الزراعة ولم تكن بها صناعات منتجة ولا ثروات طبيعية، كان القطن المصري الأكثر روجا في العالم هو احد اهم روافد الاقتصاد المصري وكانت تصدر بالإضافة لمن فوائض غلاتها من القمح والارز، ويمثل دخل قناة السويس رافدا مهما لاقتصادها.

كان أمل إنعاش الاقتصاد معقود على برنامج الإصلاح الزراعي الذي طبقه عبدالناصر ضمن رؤيته لتحجيم قوة رأس المال وإعطاء الفلاح فرصة لتملك الارض التي يزرعها أملا في زيادة الانتاج، إلا ان فتحة المدن الكبرى أمام الفلاحين للدراسة والعمل شكل فرصة للكسب السريع اغرت الفلاح ببيع ارضه والاستقرار بالمدنية، ووجد التجار فرصة للاستثمار العقاري في الأراضي التي اشتروها بأثمان زهيدة من الفلاحين فبنوا مدنا جديدة لتستوعب الزيادة العددية التي

فرضتها هجرة الريف للمدينة وزيادة معدل الولادة وحياة المواليد بوجود الرعاية الصحية. كانت القيادة المصرية آنذاك منشغلة في الترويج للقومية العربية وحرب إسرائيل ولم تكن قد وضعت استراتيجية لاستيعاب الريف في المدن ولا لمعالجة تراجع مساحه الاراضي الزراعية التي استمر بيعها وتحولها إلى مبان صماء، فانتهت سيطرة القطن المصري على الاسواق العالمية وقلت عوائده ولم تعد محاصيل القمح والارز تكفي للاستهلاك المحلي فاضطرت الدولة لاستيراده بعد ان كانت مصدرا علميا له، ومع كبة الـ 67 وبرنامج إعادة التسليح وحرب الاستنزاف اخذ الاقتصاد المصري في الانهيار فدخل الدولة كان قد وجه للاعداد للحرب وإجلاء اسرائيل من الأراضي التي احتلتها ومن أجل القضية الفلسطينية التي كان عبدالناصر شديد الإيمان بها.

تدرجيا اخذ التعليم بالتراجع وتدني مستوى الخدمات وازداد ضغط الزيادة السكانية على البنية التحتية للملاد التي لم تكن مجهزة لهذه الاعداد من السكان وتسلل الفساد الى كل مناحي

الحياة واستسلم المجتمع له بعد ان فشلت الجهود في وقف انتشاره. التجربة الكويتية المشابهة كانت اقل درامية فثروة الكويت الطبيعية مكنتها من استيعاب «الكويتيين الجدد»، نتاج التجنيس العضوائي وتزوير الجنسية، ولم يعان اقتصادها كثيرا خاصة مع الزيادات في أسعار النفط، الا ان الفساد تسلل مع الزيادة السكانية واصبح مسبب القلق الاجتماعي الرئيسي والتهديد الأكبر لأمن الوطن واستقراره فالتابعه الشعبية لخالفاته لا تكاد تتوقف ومعها ينتشر غضب شعبي غير محدد المعالم ولا حلول معه، يقابله لامبالاة حكومية بل ومشاركة صريحة به كما في الفساد الإداري بالتعيينات البراشوتية والمالي في المناقصات التي تحوم حولها التسببات وفي الهدر الذي تمارسه مؤسسات الدولة وعزز هذا الوضع المرتبك سياسة متساهلة في تقديم القروض والمنح لدول كانت مؤيدة لاحتلال الكويت، مما زاد من الغضب الشعبي سريع التراكم وسريع الاستدعاء سواء من حسني البنية أو من المندرسين الطامحين لإسقاط نظام الحكم.



الزواوية النسخة المصرية



جرس



طفوس النوم

حلو أن يعرف الواحد أطباع الناس قبل النوم، فهناك عادات تستغرب منها ولا تجد لها تفسيراً سوى إنك تصدقها، فقامت بعمل أسئلة لمجموعة من الأصدقاء ومن الأهل ومن الجسنيين فكانت إجابة البعض غريبة بعض الشيء. هناك صديق يحرض في غرفة نومه على أن ينام على الأرض وبداخل «سليبي» باق ولا ينام في فراشه أبدا!! ويقول بأنه لا يستطيع أن ينام إلا بهذه الطريقة.

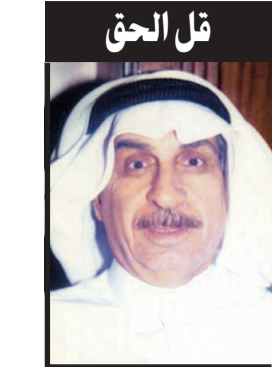
● الكثيرون لا يستطيعون النوم إلا بعد وضع «المخدة» بين أرجلهم، وهناك من يحرض على تشغيل التلفزيون أو مشاهدة يوتيوب أو يلعب بفنائه قبل أن ينام لأنه إن لم يفعل هذه الطريقة ينام بسلامة.

● هناك من يحرض على وضع «الشماغ» أو الوزار لتغطية وجهه قبل أن ينام، وهناك أيضا من

يحرض على تغطية رأسه بكبوس حتى لا يشعر بالبرد، أضاف إلى ذلك هناك من يشعر بالراحة النفسية بأن يلبس «دلاغ» لتغطية رجليه حتى لا يشعر بالبرد لأن أطرافه باردة، وهناك من يحرض على لبس البيجامة قبل نومه حتى يشعر بالراحة النفسية، وهناك من يشعر بالراحة النفسية عندما يلبس «الوزار» قبل نومه لأنه لا يريد أي شيء يضايقه وقت النوم.

● هناك من يحرض على أن ينام في غرفة خاصة وزوجته في غرفة أخرى لأنه لا يستطيع أن ينام إن كان هناك أحد بجانبه أبدا، كما أن هناك من يحرض بأن تكون غرفته مرتبة تماما حتى يستطيع أن ينام بدون.

● هناك من يحرض على أن يقرأ كتابا قبل أن ينام لأنه لا يستطيع النوم أبدا إن لم يفعل ذلك، كما أن هناك من يستمتع بأن يلعب أحد بشعره



د. يوسف يعقوب البصارة
Yousufyacoubq@hotmail.com

مُذَر المصطفى عند الله

أرسل الله سبحانه وتعالى الأنبياء (من لديهم تعاليم بالتوحيد والهداية) والرسول (ذات الأنبياء) إضافة إلى حملهم الرسالة والكتاب لهداية الخلق وتبيان لهم سبل التقوى واتباع الحق، وكان إرسالهم بالألاف من خلق البشرية منهم 316 رسولا وخمسة من أولي العزم وهم ساداتنا نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام. وردت قصصهم وسيرتهم ومعاناتهم مع قومهم حتى ان سيدنا نوح عليه السلام مكث في قومه 950 سنة وما استطاع الا ان يهدي زهرة سبلهم على متن السفينة مع الحيوانات والطيور، وما استطاع ان يهدي زوجته وابنه، كما ان سيدنا لوط عليه السلام كانت امرأته من الغابرين. اما سيد الخلق فقد اصطفاه الله لخاتم الاديان، ونحن درسنا سيرته العطرة في تبليغ الرسالة والتي نحن نشهد له بذلك، عليه وعلى آله افضل الصلاة وازكى التسليم.

واذا تفحصنا آيات القرآن الجليلة في السور المكية والمدنية نجد ان الله تعالى قد خاطب جميع الانبياء وعند النداء باسمائهم اذا اراد سبحانه تبليغ امرا او النهي عنه وعلى النحو التالي:

- (قلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة - البقرة: 35).
- (قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك - هود: 48).
- (قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول - هود: 91).
- (يا ابراهيم اعرض عن هذا - هود: 76).
- (قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا - هود: 62).
- (قالوا يا هود ما جئتنا ببينة - هود: 53).
- (يوسف اعرض عن هذا - يوسف: 29).
- (يا موسى لا تخف اناي لا يخاف لدي المرسلون - النمل: 9).

لا شك ان سورة «هود» اشتملت على الكثير من قصص الانبياء والمرسلين وهي السورة التي قال عنها النبي صلى الله عليه وآله «شيبتي هود وأخواتها» (الواقعة، النبأ، المرسلات، النازعات). اما صفوة الخلق فقد ناداه الله سبحانه وتعالى في القرآن تكريما وتشريعا وتعظيما تارة يا بني وتارة يا رسول بالنحو التالي:

- (يا ايها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين - الاحزاب: 59).
- (يا ايها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - المائدة: 67).
- ورد اسم الرسول مطلقا من دون لقب في خمسة مواضع في القرآن، اربعة مواضع باسم محمد وبموضع واحد باسم احمد، كجمل خبرية وليست بمناداة مقرونة مع كل موضوع الرسول او النبي او الرسالة زيادة في التعظيم لقامه:
- (وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل - آل عمران: 144).
- (يا محمد انزل على محمد وهو الحق من ربهه - محمد: 2).
- (محمد رسول الله - الفتح: 29).
- (وميشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد - الصف: 6).

وتكريما لهذا النبي الأمي والذي خير من وطأ الأرض واطلقت السماء عليه وعلى آله الصلاة والتسليم، فقد افتتح الله كذلك خمس سور في القرآن بالحمد لله وهي سور الفاتحة والكهف وسبأ وفاطر. ونختم مقالنا بمقولة امير الشعراء احمد شوقي بك رحمه الله: حتى بلغت مكانا لا يطال له على جناح او يسعى على قدم وقيل كل نبي عند رتبته فيا محمد هذا العرش فاستلم وخاتما، شكركي وامتناني لولدي علي، حفظه الله ورعا، للمساعدة في استخراج الآيات وأرقامها.